

عبد الكريم محمد المدرس

قاضي مير شرح اللاري



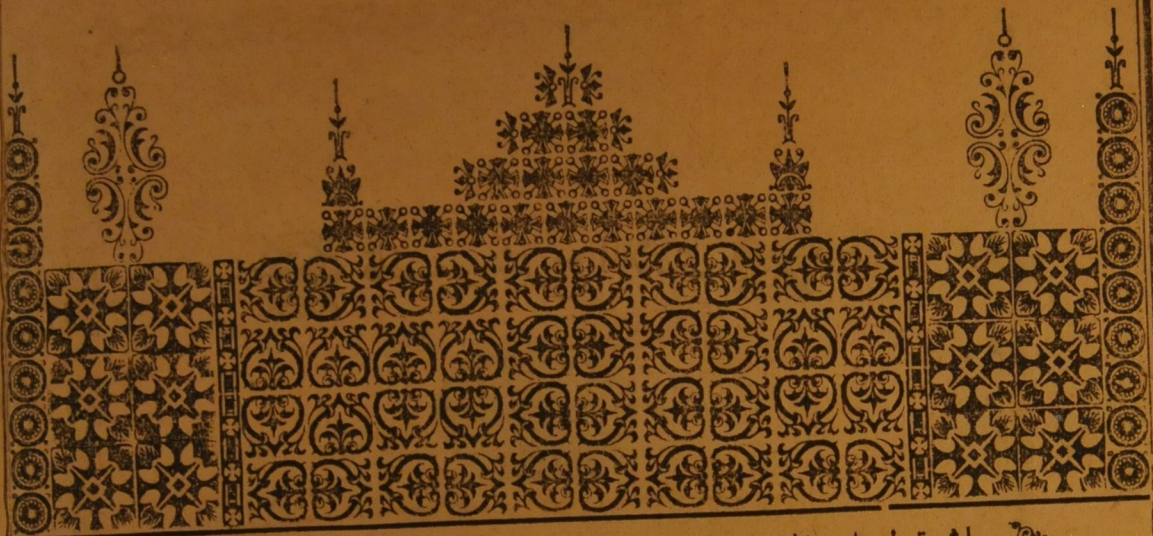
معارف عمومیہ نظارت جلیہ سنک ۲۲۴ نومرولی فی ۸ اغستوس  
سنہ ۳۱۶ تاریخ اور خصت رسمیه سیلہ طبع اولتشد

درست

سنہ

۱۳۱۸





حاشية لمصالح الدين اللاري على شرح قاضير رحمهما الله تعالى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تخلص بهداية حكمته حواشي قلوبنا عن غواشي الريب والاهام وتنور  
بكحل دلالة عيون بصيرتنا عن غشاوة الشكوك والاشتباه في المرام والصلاة على من  
اغترف العالمون من زلال حكمته عين اشاراته للنجاة عن الاسقام والشفاء عن الآلام واعترف  
العالمون بانوار المعرفة من اشراق تلويحاته تلوح على هياكل النفوس والواح الافهام  
وعلى آله واصحابه المشائين في ركابه العالي لاستفاضة المعاني والاشراقين الذين اشرقوا  
على الانام انوار الايمان وآثار الاسلام (اما بعد) فيقول افقر الخلق الى الله الباري محمد المدعو  
بمصلح الدين اللاري الانصاري اصلح الله تعالى حاله وحمد ماله اني اتيت فيما مضى بحواشي  
كاشفة عن غواشي على شرح الهداية التي لبعض من متأخري اهل الفضل والدراية ولم  
آل جهدا في التحقيق ومابه يليق من التدقيق ثم تلاعب الملوان وتراعى البلدان قديغرفني  
في بحار الهموم والاحزان وقد يحبسني في مضيق لا يهب فيه نسيم العرفان فجعلني متخذا  
للعلم والمعارف ظهريا وصيرني جاعلا للطائف الفنون نسيا منسيا ثم بعد برهة من الزمان  
اشتغلت بمباحث ذلك الشرح معلقا عليه بعضا من وجوه التعديل والجرح واذا اردت  
جمعها مع تفرق الحال وتشتت البال وتراكم افواج الكلال وتلاطم امواج الملل فاستعنت بالله  
المالك المتعال وشرعت في المقال (قال اعلم ان الحكمة علم باحوال اعيان الموجودات آه) اقول  
للمناظرين الناظرين في هذا التعريف انظار لان المراد بالعلم اما القواعد المخصوصة او ادراكها  
او الملكة فانه يستعمل على ما اشتهر في هذه المعاني الثلاثة وعلى الاول يكون معنى التعريف







ان تكونه حاصله من  
 حكمة من تكرهاته  
 تفيد على كونه طبا  
 بق عليها ويطلق عليها  
 لعدم الامم وكونه هذا  
 المعنى موضوع له كونه  
 له الة لوضع العلم بازاء  
 الفارق بين التبعيات  
 الاسماء واما الفوت  
 الة كونه هذا على المعنى  
 الركن فانه يكفى بعض  
 لوضع لها لفظ العلم  
 للمعنى الاربعة كما انه  
 في الثالث وهما  
 ولم يتبع من الحكم ولا  
 ربعة منها لوضع الخ  
 الة نقلا يا شاه

[illegible]



على ان لا يكون له من القوة ان لا يكون له من القوة ان لا يكون له من القوة  
 ٦٣

هذا هو الحق من هذا  
 المظلم انما ان الزمان  
 مقدار حركة الفلك العظيم  
 بالظلال والكيفية فتعريف الوضع في الزمان  
 والكمية والكمية التي تفرق بالظلال الزمان  
 الحركة الفلكية التي تفرق بالظلال الزمان

فكلما انما لانه  
 بعد ارضها من  
 كرم الله  
 عنه  
 ان حيث قال حركة جسمه  
 فقط من انما على تقدير ان تقاوم الفلك  
 ينتج ولا يتصور حركة جسمه  
 انما حركة الجسم فكلما ينتج  
 كمال ان يكون جسمه محيط على  
 يتبع احاطة لا حقيقة فتحصل  
 الجهات فتتجلا من حركة جسيمة  
 حواسي

ثلاثة ليس لها دواء السيف والفرس والنار  
 ق ولا يجوز فيه مع ان الحركة اليه من الطول منها فلو لم يتغير لا سريع بالابطار لما جاز ذلك وليكن  
 ق لا شيء من اوضاعه لان المعركية والقدوم لا يزدول والقدر لا يروم اه الى وان كان  
 ان يمنع قاسرو صعب الاضاح العناصر في الوضع لكنه على تقدير  
 جواز لا يروم فتقع في اوضاع العناصر ان يكون ان يكون الزمان مقدرا  
 لها دون الحركة اليه من تمام

تنقطع  
 فكلما انما  
 فكلما الزمان

فكلما انما  
 فكلما الزمان

فكلما انما  
 فكلما الزمان



العدم يفرض عند ملاحظته زمانا تأمل (قوله وكل قبلية لا توجد مع البعدية فهي زمانية) يرد عليه  
انه ان اردنا ان مثل تلك القبليّة تسمى زمانية اصطلاحا فلا مشاحة فيه لكن لا يلزم من كون تقدم  
العدم على الوجود زمانية بالمعنى كونه في زمان متقدم وان اريد ان مثلها زمانية بمعنى انه ثابت  
في زمان سابق فهو غير ممكن وانما يكون كذلك لو ثبت انحصار التقدم في الخمسة المشهورة (قوله لان  
القبلية المنزوعة لا تقول قد يقال اجزاء الزمان متساوية في الذات والحقيقة فلا يجوز ان يكون  
تقدم بعضها على بعض بالذات لاستلزامه الترتيب بل امر جمعي وفيه ان حقيقة الزمان ليست الا  
الوجود بكونه كشيء متعدد معينات وتميزات بلحقة وتعين اجزاء الزمان المتساوية في الحقيقة بالتقدم  
والتأخر فان الجزء المتقدم متعين بذلك التقدم الذي حصل له والجزء المتأخر متعين بذلك التأخر  
الحاصل له فلو فرضنا تأخر المتقدم وتقدم المتأخر يصير المتقدم عين ما فرضناه او لا متأخر او  
المتأخر عين ما فرضناه او لا متقدما وماذا كرهناه يندفع ما قاله الامام الرازي انه اذا تساوت حقيقة  
اجزاء الزمان استحالة تخصيص بعضها بالتقدم وبعضها بالتأخر لذاته وان لم يتساو كان انفصال كل  
جزء من الآخر بالماهية فيكون الزمان غير متصل بل ملتئم من الانات لان كل جزء من الزمان  
موجود بالفعل ولو قبل القسمة لكانت الاجزاء تقدم وتاخر لانه غير قار الذات وهما يستلزمان  
الاجزاء في الماهية فيضاف كون ذلك الجزء مستملا على اجزاء بالفعل والمقدروا حادثة فلا يقبل  
القسمة فيكون انا لو وقع مما جاب به المحقق الطوسي بان الزمان ليس له ماهية غير اتصال التقضي  
والجود وذلك الاتصال لا يخزي الا في الوهم فليس له اجزاء بالفعل وليس فيه تقدم وتأخر قبل  
التجزئة فان فرضت الاجزاء فالتقدم والتأخر ليسا عارضين لها حتى يصير الاجزاء بسببها متقدمة  
ومتأخرة بل تصور عدم الاستقرار الذي هو حقيقة الزمان يستلزم تصور تقدم وتأخر فيهما لعدم  
الاستقرار في نفسه واما ماله حقيقة غير عدم الاستقرار كالحركة وغيرها فانما يصير متقدما  
ومتأخرا بتصور عروضهما لانه ليس في كلامه اختيار لا حدشقي التردد (قوله واعتراض عليه  
آه) فيه نظر لان التقدم والتأخر لو لم يكونا من مقتضيات اجزاء الزمان لم يندفع السؤال باخذ  
التقدم والتأخر في العبارة مثلا اذا قيل وجود زيد مع الحادثة المتقدمة ووجود عمر مع الحادثة  
المتأخرة يتوجه السؤال عن وجه توصيف الحادتين بالتقدم والتأخر بل يصح ان يقال الحادثة  
المتقدمة لا شيء متقدمة وقد يقال المناقشة المذكورة مناقشة لفظية اذا المقصود انقطاع السؤال  
عند الانتهاء الى الزمان اذا لاحظ السائل بخصوصه على ماهو موجود عليه او مرسوم في الخيال  
اذا لاحظ احد زمان كونه في شغل معين علم بمجرده هذه الملاحظة تقدم بعض اجزائه على بعض  
حتى لو قيل تولد زيد كان مع ذلك الجزء المعين اكتفى بذلك ولم يقبل لم كان ذلك الجزء متقدما على  
هذا الجزء غاية انه عبر عن احد الجزئين بالامس وعن الثاني بالغد ولم يرد بذلك اسناد الجزء الى  
وصف الامسية والغدية بل الى ذاتيهما المتصورين بخصوصهما (قوله ولو سلم فانما يدل على كونه  
عرضا وليا آه) الواسطة في الاثبات هي علة الحكم بمعنى الايقاع والواسطة في الثبوت هي علة

فليس هذا التقدم  
الجزئية بل انها  
ذهب اليه المتكلمون  
في تقدم اجزاء الزمان  
بعضها على بعض  
باعتبار الذات كالمقدم  
التقدم الذي هو  
فما قيل ان التقدم  
والتأخر عارضا للذات  
الزمان بالذات ليس  
كذلك بل  
ما حصل اعتراض  
الامام على من قال ان  
لا يجب تقدم بعض اجزاء  
الزمان على بعض اجزائه  
لان اذا كانت حقيقة  
الاجزاء متساوية لم  
يملك مرجع الزمان  
بل بالتركيب الزمان  
لان اذا كان الزمان  
لا يتجزئ وهو باطل  
فليس  
مبني  
المقسم متساويا  
ان المفروض وصحة  
لما قلنا ان كل جزء  
ماهية واحدة فمع  
تغير قبل الامس  
يكون تقدم الماهية  
لذلك الجزء الغد  
الوصف وهو  
الاتفاق

بأنه المتصور







وَأَجْمَعُ عَلَى أَنْ  
يُحْكَمَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ بِحُكْمِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فَلَمَّا كَمِثَ  
لَهُمُ الْمَوْتُ  
وَمَا يَشْعُرُونَ  
فَتَنَادَى إِلَى  
أُولَئِكَ أَنُحْيِ  
لَهُمُ الْحَيَاةَ  
أَمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
فَلَمَّا كَمِثَ لَهُمُ  
الْمَوْتُ سَأَلُوا  
تِلْكَ الْأَمْثَلِ  
أَنْ يُرْسِلَهُمْ  
فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَشْعُرُونَ  
فَتُجِيبُهُمْ  
قَائِلَةً إِنَّهُمْ  
سُئِلُوا عَنْ  
الْأَشْيَاءِ الَّتِي  
كَانُوا يَفْعَلُونَ

وهكذا فتلك الكيفية كمسافة متصلة بذاتها يمكن ان يفرض فيها حدود غير متناهية وهكذا في  
البواق ويرد عليه انه يلزم ان يفرض في الزمان المتناهي آتات غير متناهية مرتبة مع كونها  
محصورة بين حاصرين فيلزم امتناع الحركة او الجزء الذي لا يجزى (وذهب بعض من الاجلة  
الى ان المتحرك حال الحركة لا يتصف الا بما هو بالقوة من افراد المقولة وقتاً لا يقول الشيخ ويلزم  
منه كون المتحرك في الاين مثلاً حال الحركة غير محاطة بجسم فيلزم الخلاء وايضاً يلزم خلو الفلك  
عن وضع بالفعل في وقت من الاوقات لدوام حركته ولا وجه لذلك واقول كل مقولة تقع الحركة  
فيها لها افراد زمانية مشتملة على ما يفرض للمتحرك في آتات زمانية من الحدود ولا انفصال لها من تلك  
الحدود بل هي متصلة كالخط الذي يفرض فيه النقطة وتلك الافراد الثابتة في الاتات حاصلة مع  
الاتصال وانصاف الجسم بفرد المقولة لا يقتضي الوجوده مطلقاً سواء كان على سبيل الانفصال  
والاستقلال او لا بل على وجه الاتصال الا يرى ان السفينة الساكنة على الماء متصفة بالتمكن وله  
مكان بالفعل مع ان بعض مكانه جزء من سطح الماء المتصل وهو موجود في ضمنه لكن يردان  
الآتات المتعاقبة كيف تكون متصلة ولنا في هذه المسأحة رسالة فارجع اليها لو اردت تفصيل  
الكلام (قوله وحركة في الوضع) قيل لا حركة فيه لانه اذا انتقل الشئ من قيام الى قعود فانه  
لا يزال في حكم القائم الى ان يصير قاعداً دفعة وكذا عكسه وهذا فاسد لانه لا حاجة الى التضاد  
الحقيقي في طرفي الحركة وما ذكره من ان الانتقال من القيام الى القعود يقع دفعة ويرد عليه ان  
الانتقال من البياض الى السواد الذي هو الطرف كذلك وكذلك في الاين لكن الحركة ليست  
باعتبار الانتقال الى الطرف بل يحصل الانتقال في افراد الوضع قليلاً قليلاً الى ان يصل الى  
الاطراف (قوله لقول ههنا بحث) هذا البحث متوجه بالنظر الى ظاهر العبارة المشعرة بالتعريف  
لكن لا يبعد ان يكون مراده بما ذكره التمثيل لا التعريف وهذا كما ذكره الشيخ بقوله وآماً كيفية  
وجود الحركة في الوضع فهو ان كل متبدل وضع من غير ان يفارق بكتلة المكان بان يتبدل نسبة  
اجزائه الى اجزاء مكانه والى جهاته فهو متحرك بالوضع لا محالة لان مكانه لم يتبدل بل يتبدل وضعه  
ثم ذكر الشيخ است اعي بهذا ان كل متحرك في الوضع فهو ثابت في مكانه بل لا امتناع ان يكون  
شئ لا يتغير وضعه الا وقد يتغير مكانه كالأمتناع ان يكون شئ لا يتغير مكانه الا وقد يتغير مكانه  
بل الغرض ان يثبت وجود المتحرك في الوضع باثبات متحرك مافي الوضع وآمانه هل  
يمكن ان يكون الشئ يتبدل وضعه وحده ولا يتبدل مكانه فليعلم امكانه من حركة  
الفلك الاعلى (قال الشيخ ان قال قائل ان الفلك كل جزء منه متحرك في المكان وكل ما كان كذلك  
فالكل منه متحرك في المكان فالحواب انه لا جزء للفلك ولو كان له جزء فلا يفارق امكانها بل  
يفارق كل جزء منه من مكان الشكل ان كان الشكل في مكان وليس مكان الجزء جزء مكان الشكل  
بل عسى ان يكون جزء مكان الشكل جزء مكان الجزء وبعدها فليس اذا فارق كل جزء مكانه

لا تملك  
 الجمع بين الحقيقة  
 اعني ان التام واللا  
 تنافس فيمنع الكثرة  
 ع ب  
 فيمنع بالبقعة انه  
 لم يكن له وجود على  
 نفسه ساش  
 الافراد لان في  
 وضعية ع ب  
 هو الان الازلي الذي  
 كان به الحكم في ط  
 السطح ان ط  
 في الحكم الحاد  
 لم يحصل  
 بالفضاء على هذا  
 الازلي وقبلة  
 في الافراد ان لم  
 يكون في ط  
 هو وجود  
 في ط  
 جمع وان امكن  
 عند وجوده  
 ولم يكن  
 وان اراد عدم  
 محاطا بـ ط  
 في الجملة فليس  
 والافراد القوية  
 في الازلي هو  
 الامكان في  
 بوجود الكل في  
 في زمان الافراد  
 في القوة والكل  
 موجود ع ب  
 ط  
 ان في الوضع  
 قد وضع انه في  
 الالوضع كما  
 ما تقدر لا تقدر  
 ان الحكم  
 الحكم  
 الالوضع  
 في القوة

نوع  
بين  
ان  
ابت  
مات  
شيء  
في  
ف  
لا  
ان  
ف  
في  
ن  
تقع  
ند  
في  
في  
ف  
لا  
ان  
ف  
في  
شيء  
مات  
ابت  
ان  
بين  
نواع

١٥  
عنه  
وعلما

١٠



عنه العبد المذنب  
محمود بن علي



بوت علة بجوزان  
ذلزوم وجود امر  
الحيز لا يفتقر الى  
دأوامور اتفاوت  
الزمان فانه لا يمكن  
صل في اثبات كون  
أخوذة في مفهوم  
وقا) وخلفه تحتنا  
صير وجه الى فوقه  
كونهما قد اموا خلفا  
وان يتبدل لا بسبب  
ك الجهات بالوجه  
تبع بخلاف الفوق  
ول هو الصحيح آه  
وزة من فلك القمر  
وق وليس كل فوق  
ن التحت الى الفوق  
وق والتحت بما يلي  
وقد منه بالطبع فانهما  
كل منهما وقدمه على  
ن ذلك الجانب فوفا  
صفة للرأس بل هو  
سبة طبيعية مع الجهة  
حيث رأس الآخر  
ن المذكور فلا يكون  
امتداد يلي رأسه هو  
ولا يخفى ان ما ذكره  
التحت ولا يحذر فيه  
ور العرفية لا تحقق



للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

[muhmaz@gmail.com](mailto:muhmaz@gmail.com)